

حكايات ألف ليلةٍ وليلة.
وأشجار النخيل والسرو الغارقة في نوم لذيذ،
كانت تتمايل على طرفي الطريق وتميس.
كان أبو العلاء يتكلم بصمت،
وأذنه صاغية إلى أحاديث الريح...
- (والدنيا، كأنها حكاية ساحرة عجيبة،
لا بداية لها ولا نهاية.
ترى من حاك هذه الحكاية الرائعة،
حاكها بالنجوم وبآلاف المعجزات.
من تفنن في روايتها بعدد الأشكال،
وسردها بهذه البراعة والسحر دون وهين وكلل.
أم جاءت وأخرى بادت،
وما أدرك أمرؤ سر مغزاها.
الشعراء وحدهم أدركوا منها النزر اليسير،
ورددوا منها خوالد الألفاظ.
لم يسمع أحد عن بدايتها
ولن يسمع أحد عن نهايتها.
كل رنةٍ منها تعمر عصوراً،